

صبية لم تتقن الدهاء
عذراء ما مر على أجفانها خبث النساء .

**

في شرقنا ما زالت الجموع
تؤمن بالدموع ،
بدمعة عند الرحيل
ودمعتين للقاء !

**

في شرقنا لا يكرم الحب ولا يهان ،
لا يمدح ولا يذم ،
لكنه يعيش في الظلام ،
في نظرة خلف النقاب ،
في همسة تلعثت وراء فم ،
في ناهدين ارتعشا . . تحت الثياب .
في شرقنا لا يعرف الحب الضياء
إلا إذا باركه دق الطبول .

**

في شرقنا ننام في سلام
ونمضغ الأحلام حين يعوز الطعام
وننشئ للبدر حين نشتهي الكلام
وعند ما نضيق بالحياة
نقول بابتسام
عليكم السلام !

وقد قضى الشاعر فترة من حياته الدراسية في لوس انجلوس فوصفها في
قصيدة تعتبر من أروع قصائد الديوان ، ومقارنتها بالقصيدة السابقة هي مقارنة بين
انعكاس كل من الشرق والغرب على نفسية الشاعر :